رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

متى نصر الله ؟ فاضل سليمان

فاضل سليمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كنا منذ ايام نتدبر في سورة الصافات قول الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون - 00:00:01

وان جندنا لهم الغالبون هل هذا الكلام كان للصحابة فقط ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد سبقت كلمتنا. اذا هذا وعد الله. هذا وعد عام ان عباد الله المخلصين وفي قراءة المخلصين هم المنصورون وهم الغالبون - 00:00:21

واحد ممكن يقول لي منصورون فين بس ؟ طالبون فين ؟ انت مش شايف انتصار الباطل على الحق واضح ازاي انت مش شايف حالة الضعف الشديد اللي اصابت الامة في كل مكان الايغور والصين الفلسطينيين والصهاينة وكشمير والهند - 00:00:44

فين بقى يا منصورون وهم الغالبون الكلام ده احنا بنسمعه كل يوم من ناس حوالينا لكن هل بنعرف نرد عليه هناك حرب بين الحق والباطل منذ فجر التاريخ هذه الحرب فيها معارك - 00:01:03

وهذه المعارك تختلف نتائجها معركة يكسبها الباطل ومعركة يكسبها الحق معركتين يكسبهم الباطل ومعركة يكسبها الحق اما الحرب ككل فهي تسير في اتجاه نصر الحق ونصر عباد الله المخلصين يعني - 00:01:22

قارنوا لما بدأت الحرب بين الحق والباطل في مكة المكرمة قوة الحق قوة قريش بالنسبة انا اسف قوة الحق يعني قوة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة القليلين جدا الذين كانوا معه - 00:01:42

فقراء معظمهم عبيد ونساء ومضطهدين هؤلاء كانوا هم قوة الحق قارنوا قواتهم لقوة الباطل. لقوة صناديد قريش كم لكام لا يوجد مقارنة هل يتصور احد ان بعد اقل من خمسة وعشرين سنة - 00:02:01

تختفي تماما عبادة الاصنام من الجزيرة كلها. ويعم دين الاسلام هذا الكلام كان غير قابل للتصور في بداية الدعوة يعني كان يعتبر درب من الخيال. لو حد قال هذا الكلام كان سيتهم بالجنون - 00:02:22

لكنه حصل هذا هو الذي حدث اثناء هذه الحرب بين الحق والباطل كانت هناك جولات معارك لها نتائج مختلفة كان هناك شهداء في صحراء مكة سحلوا على الرمال الساخنة الحارقة - 00:02:39

سمية قتلت قتلى بشعة وغيرها من الصحابة وكان هناك انتصارات. كان هناك انتصار ضخم للحق في بدر ثم هزيمة ثقيلة في احد ثم تجرؤ للقبائل العربية على المسلمين بعد احد وعشرات من المسلمين قتلوا في يوم الرجيع وبئر معونة - 00:02:59

ومعاهدات هدنة بشروط مجحفة في الحديبية دي كلها معارك وجولات نتيجة اي جولة فيهم لم تحدد نتيجة الحرب الحرب كانت تسير من اول يوم بهدوء في اتجاه نصر الحق في الوقت اللي كان المسلمين بيسحلوا فيه على رمال مكة الحارقة. وبيقتلوا كان الاسلام يسير نحو النصر - 00:03:23

ورقعته كانت تزيد في القلوب ولكن بالنظرة المادية القاصرة للانسان لا يستطيع الانسان ان يرى هذا النصر هذا النصر يعتقد فيه وان لم نراه في الافق واضحا ولنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة في غزوة الاحزاب - 00:03:52

لما تقرأ معي في سورة الاحزاب قول الله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ليه زلزلوا - 00:04:17

لان بقى لهم شهر لم يناموا شهر دون نوم يحرسون الخندق من ان يردم من احدى جوانبه وتحدث ثغرة يمر منها جنود الاحزاب فصارت اعينهم كالدم من قلة النوم وفي نفس الوقت يسمع الجندي المسلم المنهك المتعب - 00:04:40

وهو على الجبهة مع النبي صلى الله عليه وسلم ان امه وزوجته واخته وابنته يحاصرون من قبل الخونة بنو قريش الذين حاولوا الاعتداء عليهم والنساء المسلمات قاتلت ودافعت عن نفسها - 00:05:03

فبالتأكيد زلزل هذا الجندي بالتأكيد الصحابة زلزلوا زلزالا شديدا كما تصف الاية في سورة الاحزاب اسمعوا حصل ايه بعد كده انقسم الناس الى منافقين ومؤمنين المنافقون قالوا الاية اتناشر في سورة الاحزاب. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:05:20

ماذا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا هل الان نتخذ هؤلاء المنافقين قدوة لنا؟ لأ من نتخذ قدوة؟ الاية واحد وعشرين بتقول لنا في نفس السورة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:05:44

وذكر الله كثيرا ليه اسوة حسنة هو عمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام هو والصحابة؟ دول زلزلوا زلزالا شديدا طبقا لنفس السورة. نعم زلزلوا زلزالا شديدا لكن اقرا الاية اللي بعدها الاية اتنين وعشرين - 00:06:09

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا الا ايمانا وتسليما تشعر بنبرة الفرح والاستبشار في الاية زلزلوا ففرحوا واستبشروا خيرا بهذه الزلزلة. ليه - 00:06:27

لانهم ما كانوش بيحفزوا القرآن بدون فهم وبدون تدبر. لا. كانوا يتدبرون القرآن كانوا يتفكرون في القرآن الاية في سورة البقرة تربط بين الزلزلة وبين النصر يقول تعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - 00:06:50

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب فلما الصحابة زلزلوا في الاحزاب علموا ان نصر الله قريب لذلك لما زلزلوا استبشروا بقرب النصر - 00:07:15

العرب تقول انما النصر صبر ساعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما النصر مع الصبر والعرب تقول انما النصر صبر ساعة واحد يقول لي يا عم احنا بقى لنا سبعين سنة صابرين مش ساعة - 00:07:34

لا ساعة اكثر من عدوك انت تصبر وهو يصبر. لسة الساعة لم تبدأ انما اللي يتوقف عن الصبر اولا هو الذي يغلب انا ارى الان ان ما يحدث من حرب دائرة - 00:07:49

في فلسطين في كل مدن فلسطين الان خير لانه يحصل يحدث تميز بين الخبيث والطيب رأينا نعين من العبودية عبودية لله رأينا الانسان الذي لا يخاف من المحتل ولا المسلح ولا الظالم المدعوم من العالم كله - 00:08:10

ولا يخاف الا من الله وهذه نوع نوع من انواع العبودية. هناك عبودية اخرى رأيناها عبودية للمال. عبودية للسلطان جعلت ناس تبيع شرفها وتبيع دينها وتبيع قبلتها الاولى هذا التميز جيد لانه تطهير للصف. وهو اول طريق النصر باذن الله الاقصى هو يجب ان نعلم اولادنا دائما. الصغار - 00:08:33

سن سنة وسنتين ان الاقصى هو اولى القبلتين ثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين. وستظل حوله هذه الفئة المنصورة من الرجال والنساء المرابطات للدفاع عنه لا يضرهم من خذلهم المهم ان احنا نثبت على الحق ولا نتزعزع. ولا ننقسم فيما بيننا. وندعمهم بكل طريقة ممكنة وقريبا باذن الله - 00:08:57

تصلي في الاقصى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:26